كان يقول الهي انك قد انعمت عليّ مع ما اهمتنيه من معرفتك وحولته علي
والهمتني اسألك ان تجعل لي ولذريتي الخلافة من بعدك وتجعله
عزيزا بين اهل معصيتك وتعزز اهل طاعتك وانت يا الله اولى بالخير
دعائي وانت يا الله وعد الله حق

حديث ميلاد سليمان

عليه السلام قال وهب كان لداود اولاد منهم ابشالوم وهو اكبرهم وامهم
طالوت وكان ابشالوم لما تاب الله على ابيه اعتزله فحالفه قوم من
سفهاء بني اسرائيل الى ناحيته من الشام وكان لداود بنون اخرون وهم
امون ونجراموت ودوسا وبيرغم وشعيبا وسوار وياجان وديبال
وكلهم من ابنية طالوت قال لما اوحى الله الى داود ان يرثه ولا
يرثه الملك من بعده اغتسل ودخل على زوجته بيشابع بنت ياشوع التي
كانت زوجة اوريا بن حيان وواقعها فحملت من ساعتها بسليمان
عليه السلام ويودي في تلك الليلة ابليس يا ملعون انه قد حمل في هذه
الليلة برجل طويل جريل يقيل جبال حمر جميل يطول حزنك عليه
وتكون اول ذل له خدمة فرع ابليس من ذلك ونادى ابليس في قومه
فاجتمع اليه العفاريت والشياطين فاخبرهم بالخبر الذي سمعه
ثم قال لهم ارموا هذا الكلام حتى اتبلغ حمل هذا الجنين وقال في نفسه لا بد
ان يكون هذا المولود الموعود من نسل داود فانه خبر اهل الارض فاقتل
منزله واذا اعلام البشرى منصوبة والملائكة مصطفة حول بيته تسبح
الله تعالى وتقدسه وسمع هاتفا يقول يا ملعون ان البشرى قد حصلت
ليشابع فانها قد حملت بسليمان المسلم في الدنيا والمرجوم المسلط على ملوك
الدنيا فلما سمع ابليس بذلك سلمان اقبل على بعض الملائكة وقال من هذا
سليمان فقال له الملك هو ابن داود يكون عالما وولدا ولد على يديه
فرجع ابليس الى جنوده وجعل يدوب كما يذوب الرصاص والحديد والنار
ولم يبق احد من بني اسرائيل الا سمع صوتا عاليا هو لك يا ملك الارض سيد
رب العالمين وسمع ذلك الطير والوحوش والبهائم فلما دنى وقت ولادتها
هبط الملك بالاعلام البشرى فنصبها على قبر داود وسمال يشابع ان

سليمان

سليمان وهبط الى الارض وهو يدبر بالبياض مكللة الوجه دون الحاجبين
ملوز العينين في وجهه نور عظيم فطارت عقول الشياطين وعظم خوفهم وجاروا
كلهم موتى ولم يفق الا بعد سبعين يوما واصبح الدنيا صافية مستبشرة
والوحوش ساجدة نحو داود عليه السلام ودخل جبريل على داود عليه السلام
في محرابه فقال السلام عليك يا داود ابشر فهذا المولد الذكر فداه الله عنك
به فنادى الى منزله فراى الاعلام منصوبة والملائكة حوله مصفوفة وهم يقولون
انا لم ننزل من السما الى الارض الا لعلمنا ان الله تعالى اخرج من صلبك
سليمان فحزن داود وخر ساجدا شكرا لله تعالى على ما اولاه من نعمته وفرحانا
عظيما فلما رفع راسه رفع يديه وقال الهي اسالك ان تجعل لي ولولدي
مثل ما سالك اخاه هابيل فلم ينزل تائبا حتى ولد ابرهم وسمي عليها فلما اتى عليه
ثلث ولد سليمان حتى ولد عليها سليمان فصحت واستبشرت

حال السائل عن وصفه

كان قال سالوم بن داود لما
ولد سليمان دعا داود بن اخته فقال ان ابشالوم اغتر بي حتى وقع على
نفسه وما كنت بالذي افعل ولدك وقد تاب الله علي وحطني من رفقتي
هذا المولود المبارك المحمود سليمان فاذهب في نفر من اصحابك فاطلبه
فاتني به مكرما فانا اخاف من تحاوز عنه فانه ليس باعظم جرما مني ولقد عفوت
عني فاخذ ابن اخته حتى اتى به فلما رآه سليمان قال له مرحبا بك يا ابن اختي
ما الذي حملك على ما فعلت فقال له يا مولاي ما حملني على ذلك الا
الشيطان فاستغفر له سليمان وقال له لا عليك يا ابن اختي ثم ان سليمان
جمع عسكره واقتتلا فانهزم ابشالوم وجعل يفر من تل الى تل ومن جبل الى جبل
فبينما هو هارب اذ مر بشجرة فدخل في اغصانها فتعلق شعر منها في رأسه
وكان على راس ابشالوم فامسكه وحرج ورسه من تحته فادركه وقال اخي انت
والله فادركني واحملني الى ابي ان كان له في حاجة وطعنه بالرمح فقتله ونزل
تعالى على الشجرة ورجع الى داود فاخبره بما كان وغضب داود وقال لاقتلنك
به حتما وفعلته فاعلم اني قاتلك عاجلا او اجلا فكن من ذلك على حذر
فقال ابن يعصمني ولا داود وثبت على فرسه فقتله باخيه

حديث سليمان وحال مرة

قال وقد وكل الملائكة موكلين